

## التفاؤل وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى بعض لاعبي الألعاب الجماعية بمدينة درنة في ليبيا

□ د. عبداللطيف فرج الخججج  
كلية التربية - درنة جامعة عمر المختار ليبيا

### مقدمة البحث :

الشخصية الإنسانية تنفرد بالعديد من الخصائص الإيجابية التي بدأت تشخصها عيون العلماء والخبراء الذين تخصصوا في مجالات علم النفس الإيجابي ، هذا العلم الذي يهدف إلى البحث في الإنسان بأجمل ما فيه ، وأنبأ ما يحمله من مشاعر وأحاسيس ، ومن المفاهيم الإيجابية التي أخذ يتناولها علم النفس الإيجابي في المجال الرياضي ، والتي ترتبط بالصحة النفسية والنشاط الرياضي في مختلف المجالات والمستويات "التفاؤل" ، وهو يُعد من الجوانب الإيجابية في الشخصية الرياضية ، بهدف اكتشاف مكامن القوة في شخصية الرياضي وتقويمها ، بما يساعده على تجاوز الصعاب والمحن التي تواجهه في المواقف والمنافسات الرياضية .

ويشير (عبدالرحيم ١٩٩٨ ، ٥٤) إلى أن التفاؤل أحد السمات النفسية المهمة ؛ إذ يؤدي دوراً بارزاً في الحياة الإنسانية بشكل عام ، والحياة النفسية بشكل خاص ، وهو من الموضوعات التي تعطي انطباعاتاً بخصوص شخصية الفرد ؛ لأنه يحتاج إلى أن يملأ نفسه بعواطف النجاح لتحقيق أفضل إنجاز ممكن . ويضيف (أحمد ٢٠١٦ ، ٧٠) أن التفاؤل يؤدي دوراً بارزاً في حياة اللاعب بتأثيره المباشر في الأداء الرياضي ونتائج الإنجازات الرياضية ؛ لكونه سمة من سمات الشخصية التي تساعد في بناء الشخصية الرياضية القوية والمتكاملة .

ويتفق كل من : (عبدالخالق ١٩٩٩ ، ٥ ؛ راتب ٢٠٠١ ، ١٠) في أن التفاؤل سمة (Trait) في الشخصية (وليس حالة State) لمختلف الأفراد ، ترتبط بالجوانب الإيجابية في الشخصية ، وتؤثر في السلوك ، وفي التنبؤ بالصحة النفسية والجسمية للأفراد .

وعرف كل من : (الأنصاري ١٩٩٨ ، ١٥ ؛ عبدالخالق ١٩٩٩ ، ٦) التفاؤل بأنه : نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، وينتظر حدوث الخير ، ويتطلع إلى النجاح ، في حين عرفه (كارفر وشاير ٢٠٠٣ ، ١٩٠ Carver & Scheier) بأنه : يمثل توقعات الفرد للحصول على مخرجات إيجابية ، كما عرفه كل من : (مراد ، عامر ٢٠٠١ ، ١٦ ؛ اسماعيل ٢٠٠١ ، ٥٤) بأنه : "استعداد انفعالي ومعرفي ونزعة للاعتقاد أو الاستجابة انفعالياً نحو الآخرين والمواقف والأحداث بطريقة إيجابية" ، وعرفته منظمة الصحة النفسية نقلاً عن (مخيمر ؛ عبدالمعطي ٢٠٠٠ ، ٤) بأنه : "عملية نفسية إرادية تولد أفكار ومشاعر الرضا والتحمل والأمل والثقة والأمن والطمأنينة ، والصحة والسعادة والسلامة ، وتبعد أفكار ومشاعر اليأس والانهزامية والعجز" .

ويرى (جولمان ٢٠٠٠ ، ١٢٩-١٣٠ Goleman) بأن التفاؤل يعبر عن امتلاك الفرد توقعات إيجابية عامة نحو الأشياء التي تمر به ، وتولد لديه الإحباط ، فالتفاؤل بمثابة دافع نفسي يساعد على مقاومة الفشل واليأس .

كما أشار (كارفر وشاير ٢٠٠٣ ، ٢١٥ Carver & Scheier) إلى أن التفاؤل يكسب الفرد في حياته المزايا الآتية : إنجاز المزيد من الأعمال أو الأهداف بمستويات عالية من الرضا في الحياة ، والنظرة الإيجابية للحياة ، ومواجهة الصعوبات بصورة أفضل ، وسهولة اتخاذ القرارات .

أما في الجانب الرياضي فيعرفه (علاوي ١٩٩٨ ، ٧٣) بأنه : "التوقع العام للاعب الرياضي بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة في المنافسات الرياضية" .

وتوصل (ذيب ٢٠١٣ ، ١٤) إلى أن التفاؤل يعد صفة أساسية لدى اللاعبين تمنحهم النظرة الإيجابية في مواجهة الصعوبات والتحديات المختلفة التي تواجههم في أثناء مسيرتهم الرياضية ، وتشحن لديهم الأمل في التطور والتقدم .

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين أن التفاؤل يرتبط بالشخصية السوية والصحة النفسية الإيجابية للأفراد ، وهذا ما أشار إليه كل من (بترسون ٢٠٠٠ ، ٥٤ ؛ Peterson ، الأنصاري ، كاظم ٢٠٠٨ ،

(١١٣) إلى أن التفاؤل يرتبط بالسعادة والصحة والمثابرة والإنجاز والنظرة الإيجابية للحياة ؛ مما ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية للأفراد والرضا عن الحياة .  
ونستدل مما سبق أن التفاؤل هو : التوقع الإيجابي المحفز لمواصلة العمل والجهد لدى الأفراد ، والتطلع لمستقبل أفضل ؛ وذلك بالسعي إلى تحقيق الأهداف بجدية ؛ وذلك من خلال النظرة التفاؤلية التي يجب أن تكون في جانب تصورهم ، والتي تُعد العامل الدافع لتحقيق أهدافهم .  
وهذا ما أكدته (راتب ٢٠٠١ ، ٢٥٦) أن التوقع للهدف من العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز ، وليس الهدف وحده يوجه دافع الإنجاز ، ولكن نوع التوقع ومستواه ، فاللاعب الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي (التفاؤل) لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد ، أما إذا كان لديه توقع سلبي (التشاؤم) فإن ذلك يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز لديه .  
ويذكر (عثمان ١٩٩٨ ، ٩٨) أن الدافع للإنجاز هو : «الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح ، والتفوق والاعتزاز بالفخر ، واحترام الذات ، والسعي من أجل التفوق والرغبة في الامتياز» .  
ويشير (علاوي ٢٠٠٢ ، ١٤٢) إلى أن الوصول إلى المستويات الرياضية العالية يتأسس على دافعية الإنجاز الرياضي ، والتي يقصد بها استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ، ومحاولة التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية ، وهذا ما أظهرته نتائج : دراسة (الغريري ٢٠٠٥) على عينة من لاعبي الدوري الممتاز والنخبة بكرة اليد ، ودراسة (أحمد ٢٠٠٩) على عينة من لاعبي ولاعبات ألعاب القوى ، ودراسة (عبدالعال ٢٠١١) على عينة من طالبات كليات التربية الرياضية ، ودراسة (قدمي ٢٠١٥) على عينة من لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية (القدم ، الطائرة ، السلة ، اليد) .  
وهذا ما أكدته (باهي ؛ شلبي ١٩٩٩ ، ٢٤) أن دافعية الإنجاز هي محصلة العلاقة بين دافع النجاح ودافع تجنب الفشل والتفاعل بينها ؛ إذ إن دافع النجاح يوجه سلوك الفرد لتوظيف إمكاناته في التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق الفوز والنجاح .  
كما يشير (علاوي ٢٠٠٢ ، ١٤٤ - ١٤٦) إلى أن أهم المكونات الشخصية لدافعية الإنجاز الرياضي تتمثل في : (دافع إنجاز النجاح ، ودافع تجنب الفشل) ، فدافع إنجاز النجاح يمثل الدافعية الداخلية للاعب للإقبال نحو أنشطة معينة ، ويدفعه إلى محاولة تحقيق التفوق ، أما دافع تجنب الفشل يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء ، والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة ؛ مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الإنجاز الرياضي .  
ويتفق كل من : (المقدادي ، العمارة ٢٠٠٣ ، ٦٣ ؛ الخيكاني ٢٠٠٨ ، ٢١٥) أن الدافعية هي المتغير الأكثر أهمية الذي يحرك سلوك اللاعب الرياضي لتحقيق الإنجازات الرياضية بمستوياتها ، فضلاً عن أنها تؤدي دوراً بارزاً في تحديد مستوى أداء الرياضي للمهارات الحركية المختلفة .  
وقد أظهرت نتائج عدة دراسات أن دافعية الإنجاز الرياضي لها علاقة ارتباطاً بمجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر وتتأثر بها ، مثل : دراسة (سشينكي ، بيترسون ٢٠٠٢ ، Schinke & Peterson) وجود علاقة ارتباط إيجابية بين مهارات التفاؤل والأداء الرياضي ، أي : أنه كلما تميز اللاعب بمهارات التفاؤل تميز أدائه بالإيجابية والعكس صحيح ، في حين توصلت دراسة (يعقوب ٢٠١٢) إلى وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الإنجاز ، وأيضاً دراسة (هنداوي ٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي .  
ويذكر (علاوي ٢٠٠٠ ، ١٣٩-١٤٠) أن الإعداد النفسي يرفع كفاءة المعنويات النفسية (الثقة والتفاؤل) لدى اللاعب ، التي تمكنه من المشاركة في المنافسات الرياضية بحماس وفاعلية وروح معنوية عالية ، والقدرة على التخلص من مظاهر الخوف والقلق .  
لذلك يُعد الجانب النفسي الدعامة الرئيسة في مواقف التدريب والمنافسة الرياضية للاعبين الألعاب الجماعية ، فاللاعب الذي يتم إعداده نفسياً بشكل صحيح وفق ضوابط علمية يمكن أن يحقق الإنجازات الرياضية العالية بأعلى مستوى مطلوب .

وتُعد الألعاب الجماعية بأنواعها من الرياضات التي لاقت الاهتمام العالمي المتزايد في كل بلدان العالم إذ شهدت تطوراً هائلاً في طرائق إعداد اللاعبين ، وقد ظهر ذلك واضحاً جلياً في ارتفاع شدة التنافس، وتقارب المستويات أثناء المنافسات والمواقف الرياضية .

وبذلك يُعد التفاوض ودافعية الإنجاز من الأبعاد النفسية المهمة والمرتبطة بالنجاح لدى لاعبي الألعاب الجماعية بأنواعها ، سيما في ظل الصعاب والضغط التي تواجه اللاعبين أثناء المنافسات الرياضية التي تمتد طويلاً ؛ مما يؤدي إلى احتياج اللاعبين إلى التفاوض تجاه الأحداث المستقبلية لزيادة دافعيتهم ، وتحقيق الأهداف المنشودة بأفضل مستوى أداء لديهم .

وفي ضوء ما سبق تظهر أهمية البحث والدراسة للتفاوض ودافعية الإنجاز الرياضي كمجالات مهمة في التوجهات الإيجابية الحديثة لعلم النفس الرياضي ، التي تعتمد عليها أغلب المؤسسات الرياضية وقياداتها لحسم المواقف أثناء المنافسات الرياضية .

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال متابعة الفعاليات الرياضية لفرق الألعاب الجماعية بالأندية الرياضية العاملة بمدينة درنة - ليبيا أن أغلبها تتمتع بمستوى تدريبي جيد من النواحي البدنية والفنية، إلا أن هناك تذبذباً في مستوى أدائها أثناء المنافسات الرياضية ، فتارة يكون مستواها عالياً، وتارة أخرى يكون متدنياً ، الأمر الذي يصل بها في بعض الأوقات إلى أقل من المتوقع ؛ وذلك لأن طبيعة المنافسة تفرض أعباءً وضغوطاً نفسية كثيرة نجمت عن عدة عوامل ، منها : مستوى الفريق المنافس، والجمهور، وترتيب المباراة في الدوري ، والملعب الذي تقام عليه المباراة ، ونتائج المباريات ، وعدد النقاط الحاصلين عليها ... وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على نفسية اللاعبين ومعنوياتهم ، وهذا بدوره يشكل عبئاً نفسياً على اللاعبين والمعنيين في اللعبة ؛ لأنهم في حالة الفوز أو الخسارة ينتظرون رأياً في مستواهم الفني في المباريات ، أو حتى في برامج التدريب ليجعلهم متفائلين ، وليكون حافزاً معنوياً لهم لبذل المزيد من العطاء أو العكس من ذلك .

ويرى الباحث أن أكثر الفرق الرياضية تأثراً بهذه العوامل والضغط هي الفرق التي ينخفض لدى لاعبيها سمة التفاوض ؛ مما قد يؤدي إلى ضعف الأداء ومستوى الإنجاز الذي يسعون إلى تحقيقه ؛ إذ أشارت بعض الدراسات إلى أهمية التفاوض على مستوى أداء اللاعبين وإنجازهم الرياضي ، وأن اللاعبين الذين يغلب عليهم سمة التفاوض يظهرون مستوى أفضل ، ومن هذه الدراسات : (الألفي ٢٠٠١ ؛ تورستن وتريفور ٢٠٠٢، Torsten & Trevor ، المتولي ٢٠٠٣ ؛ فليح ٢٠٠٦ ؛ رجائي ٢٠٠٧) التي أظهرت أهمية التفاوض وعلاقته بدافعية الإنجاز في تحقيق مستويات عالية لدى اللاعبين ، كما أظهرت النتائج أن تمتع اللاعب بالتفاوض له أثر إيجابي في رفع مستوى أدائه المهاري في الألعاب الفردية أو الجماعية ؛ لذلك فإن عدم امتلاك اللاعبين لسمة التفاوض قد يُشكل عائقاً في تقدمهم بالرغم من المستوى التدريبي الجيد لهم، علاوةً عن قلة اهتمام الدراسات السابقة بموضوع التفاوض ودافعية الإنجاز الرياضي في المجال الرياضي، وهنا تكمن مشكلة البحث الحالي ، وتتحدد في معرفة طبيعة العلاقة بين التفاوض ودافعية الإنجاز الرياضي لدى بعض لاعبي الألعاب الجماعية بمدينة درنة - ليبيا .

#### أهمية البحث :

تجلت أهمية هذا البحث في الآتي :

- لم يعثر الباحث على دراسة محلية في البيئة الليبية تبحث في المجال النفسي عامة والرياضي خاصة - في حدود ما قام به من تقصي وتحري في الدوريات العلمية وشبكة الإنترنت - حاولت دراسة العلاقة بين متغيري البحث الحالي (التفاوض ودافعية الإنجاز) ، رغم أهمية هذين المتغيرين للأفراد عامة والرياضيين خاصة ، ومدى التأثير الإيجابي لأي منهما على الآخر .
- تميز البحث عن غيره من البحوث والدراسات السابقة بأنه : عُد البحث الأول من نوعه (على حد علم الباحث) الذي تناول التفاوض وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى شريحة اللاعبين في المجتمع الليبي، الأمر الذي أوجب القيام به للإسهام في إثراء المجال النفسي الرياضي والتربوي في بيئة عربية جديدة .

- تناول البحث متغيرات نفسية إيجابية في علم النفس الرياضي ، ومعرفة العلاقة الارتباطية والتنبؤية بينها ، والتي تُعد من المتغيرات التي تؤثر في مختلف جوانب حياة الفرد الرياضي .
- شكلت نتائج البحث إضافة علمية جديدة في الميدان النفسي عامة والرياضي خاصة .
- الاستفادة من نتائج البحث في توجيه أنظار أصحاب القرار في الهيئات والمؤسسات الرياضية في إعداد برامج إرشادية لتنمية المتغيرات النفسية الإيجابية وخفض السلبية لدى الرياضيين عامة .
- علاقة البحث بما أكدته معظم الدراسات والنظريات في ارتباط سمة التفاؤل بالصحة النفسية للفرد ، وتوقعاته بخصوص الحاضر والمستقبل ، واعتبار "دافعية الإنجاز الرياضي" أساس الوصول لأعلى المستويات الرياضية .

#### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على طبيعة العلاقة بين التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .
- التعرف على نسبة إسهام التفاؤل في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .
- التعرف على القدرة التنبؤية للتفاؤل بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .

#### فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث ومشكلته صيغت فروضه كالآتي :

- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .
- إسهام التفاؤل في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .
- قدرة التفاؤل على التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .

#### مصطلحات البحث :

تمثلت مصطلحات البحث في الآتي :

- **التفاؤل Optimism** : عرفه كل من : (الأنصاري ١٩٩٨ ، ١٥ ؛ عبدالخالق ١٩٩٩ ، ٦) بأنه : "نظرة استبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل ، وينتظر حدوث الخير ، ويتطلع إلى النجاح".
- **التفاؤل في المجال الرياضي Optimism in Sport** : عرفه (علاوي ١٩٩٨ ، ٧٣) بأنه : "التوقع العام للاعب الرياضي بحدوث أشياء أو أحداث حسنة بدرجة أكبر من حدوث أشياء أو أحداث سيئة في المنافسة الرياضية". ويعرفه الباحث بأنه : توقعات وتصورات الذات الإيجابية لدى اللاعب ، وبالأخص فيما يتعلق بمستقبله الرياضي وجوانب حياته .
- **ويعرف التفاؤل في الرياضة إجرائياً بأنه** : الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس التفاؤل في المجال الرياضي المستخدم في هذا البحث .
- **دافعية الإنجاز الرياضي Sport Achievement Motivation** : عرفها (علاوي ١٩٩٨ ، ١٤٢) بأنها : استعداد اللاعب لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ، ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من مستويات ومعايير التفوق والامتياز عن طريق إظهار أكبر قدر ممكن من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية .
- **وتعرف دافعية الإنجاز الرياضي إجرائياً بأنها** : الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة في مقياس دافعية الإنجاز الرياضي المستخدم في هذا البحث .

#### الدراسات السابقة :

وفق ما تيسر للباحث أمكن الحصول على بعض الدراسات الحديثة المرتبطة مباشرةً بمتغيرات البحث الحالي ، رغم محدودية ذلك في الدراسات العربية والأجنبية في المجال الرياضي خاصة ، مقارنةً بالمتغيرات الأخرى ، وتم ترتيبها زمنياً من الأقدم للأحدث ، وعرضها على النحو الآتي :

- دراسة (سشينكي ؛ بيترسون 2002, Schinke & Peterson) : هدفت إلى التعرف على مهارات التفاوض وعلاقتها بتعزيز الأداء الرياضي ، لدى عينة عشوائية من اللاعبين ، قوامها (١٥٤) لاعباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتطبيق مقياس التفاوض والتشاؤم (إعداد : سليجمان ١٩٩١ Seligman, ) ، وكشفت النتائج عن : وجود علاقة إيجابية بين مهارات التفاوض والأداء الرياضي ، أي : أنه كلما تميز اللاعب بمهارات التفاوض تميز أداءه بالإيجابية والعكس صحيح .
- دراسة (تورستن ؛ تريفور 2002, Torsten & Trevor) : هدفت إلى التعرف على أثر التفاوض على الحالة المزاجية في الأداء الرياضي لدى عينة عمدية من لاعبي التزلج والسباحة ، قوامها (٨٧) لاعباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتطبيق مقياسي (التفاوض والحالة المزاجية) من (إعداد الباحثين) ، وكشفت النتائج عن : أن تمتع اللاعب بسمتي (التفاوض والحالة المزاجية) يؤثران بصورة إيجابية على أدائه الرياضي في المنافسات الرياضية ، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التفاوض والحالة المزاجية لدى العينة .
- دراسة (فليح ٢٠٠٦) : هدفت إلى التعرف على التفاوض وعلاقته بالحاجات النفسية والإنجاز لدى عينة عشوائية من لاعبي المسافات الطويلة والمتوسطة والقصيرة لألعاب القوى في العراق ، قوامها (٨٢) لاعباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتطبيق مقياس التفاوض (إعداد: علاوي ١٩٩٨) ، وكشفت النتائج عن : وجود علاقة ارتباط إيجابي بين التفاوض وكل من الحاجات النفسية والإنجاز .
- دراسة (راندال 2008, Randall) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التفاوض والتشاؤم وبين الأداء الرياضي لدى عينة عشوائية من لاعبي كرة القدم والسلة ، قوامها (٢٠) لاعباً لكرة القدم ، و (١٨) لاعباً لكرة السلة ، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتطبيق مقياس التفاوض (إعداد : شاير وآخرون ١٩٩٤, Scheirg, et al., ) ، ومقياس الأداء الرياضي ، وكشفت النتائج عن : وجود علاقة إيجابية بين التفاوض ومستوى الأداء الجيد ، وسلبية بين التشاؤم والأداء .
- دراسة (عبدالعال ٢٠١١) : هدفت إلى التعرف على التفاوض وعلاقته بالرضا ودافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة عشوائية من الطالبات المشاركات بفرق العروض الرياضية في كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، قوامها (٦١) طالباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتطبيق مقياسي : (التفاوض ، ودافعية الإنجاز الرياضي) (إعداد : علاوي ١٩٩٨) ، وكشفت النتائج عن : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفاوض ودافع إنجاز النجاح لدى العينة ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين التفاوض والخوف من الفشل .
- دراسة (الحيالي وآخرون ٢٠١٧) : هدفت إلى التعرف على التفاوض الرياضي والطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة عشوائية من لاعبي كرة السلة المشاركين في بطولة الجامعات العراقية للموسم الرياضي (٢٠١٣/٢٠١٤) ، قوامها (٦٠) لاعباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتطبيق مقياسي : (التفاوض ، ودافعية الإنجاز الرياضي) (إعداد : علاوي ١٩٩٨) ، وكشفت النتائج عن : وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين كل من : (التفاوض الرياضي ودافعية الإنجاز الرياضي) ، (التفاوض الرياضي والطلاقة النفسية) ، (الطلاقة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي) .
- دراسة (الخواني ٢٠١٧) : هدفت إلى التعرف على التفاوض والتشاؤم وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى عينة عمدية من لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة القدم بالدوري المصري للموسم الرياضي (٢٠١٥/٢٠١٦) ، قوامها (٦٠) لاعباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتطبيق مقياس التفاوض والتشاؤم (إعداد الباحث) ، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي (إعداد : علاوي ١٩٩٨) ، وكشفت النتائج عن : وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين التفاوض والتشاؤم وبين دافع إنجاز النجاح ، وأيضاً وجود علاقة سالبة عكسية دالة إحصائياً بين التفاوض والتشاؤم وبين دافع تجنب الفشل ، وإسهام التفاوض والتشاؤم في كل من دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل ، وإمكان التنبؤ بدافعية الإنجاز الرياضي ببعديه بمعلومية التفاوض والتشاؤم .
- دراسة (الغريب ٢٠١٨) : هدفت إلى التعرف على مستويات التفاوض ودافعية الإنجاز وعلاقتها بنتائج المباريات لدى عينة عمدية من ناشئي التايكوندو المشاركين في بطولة مصر تحت سن (١٦)



سنة للموسم الرياضي ٢٠١٧/٢٠١٨ م ، قوامها (١٣٤) ناشئاً ، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتطبيق مقياسي : (التفاؤل ، ودافعية الإنجاز الرياضي) (إعداد : علاوي ١٩٩٨) ، وكشفت النتائج عن : وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين مقياس التفاؤل ودافع إنجاز النجاح ، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التفاؤل ودافعية الإنجاز وبين نتائج المباريات لناشئي التايكوندو .

#### في ضوء الاستعراض والمراجعة للدراسات السابقة نلاحظ الآتي :

- هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى معرفة علاقة الارتباط بين التفاؤل ودافعية الإنجاز .
- اتفقت الدراسات السابقة كافة في استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- اتفقت الدراسات السابقة كافة في اختيار عيناتها بالطريقة العشوائية ، عدا دراسة (تورستن ، تريفور 2002 ، Torsten & Trevor ؛ الخولاني ٢٠١٧ ؛ الغريب ٢٠١٨) اختيرت بالطريقة العمدية .
- اتفقت الدراسات السابقة كافة في كون عيناتها رياضيين لألعاب وأنشطة مختلفة .
- تباينت الدراسات السابقة في حجم عيناتها ، وكان أقلها في العدد دراسة (راندال 2008 (Randall (٣٨) لاعباً ، وأكثرها في العدد دراسة (سشينكي ؛ بيترسون 2002 (Schinke & Peterson (١٥٤) لاعباً .
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام مقياس التفاؤل (إعداد : محمد علاوي ١٩٩٨) مثل دراسات : (فليح ٢٠٠٦ ؛ عبدالعال ٢٠١١ ؛ الحياي ٢٠١٧ ؛ الغريب ٢٠١٨) ، كما اتفقت أيضاً بعض الدراسات السابقة معه في استخدام مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (إعداد : محمد علاوي ١٩٩٨) مثل دراسات : (عبدالعال ٢٠١١ ؛ الحياي ٢٠١٧ ؛ الخولاني ٢٠١٧ ؛ الغريب ٢٠١٨) .
- أشارت نتائج أغلب الدراسات السابقة إلى وجود علاقة ارتباط بين التفاؤل ودافعية الإنجاز والأداء .

وبذلك تتجلى أوجه استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجانب النظري ، وكيفية وضع الأهداف ، وطريقة اختيار العينة ، واستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة لتحليل بيانات البحث ، والاستشهاد بها في مناقشة نتائج البحث الحالي وتفسيرها . وعلى الرغم من اتفاق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في بعض الجوانب ، إلا أنها تختلف معه في التعرف على العلاقة الارتباطية والتنبؤية بين متغيراته في بيئة عربية جديدة ، وهذا الأمر لم يتم تناوله سابقاً في البيئة الليبية في المجال التربوي والنفسي عموماً ، والرياضي خصوصاً ؛ مما يجعلها مختلفة عن سابقتها ، الأمر الذي أوجب البحث والدراسة في هذا الموضوع .

#### منهجية البحث :

انطلاقاً من مشكلة البحث وأهدافه تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ؛ لأنه المنهج المناسب لطبيعة موضوع البحث ، وهذا ما يؤكد (أبو علام ٢٠٠٦ ، ٢٣٩) أن الدراسات الارتباطية (دراسة العلاقة ، والدراسة التنبؤية) تصف درجة العلاقة بين متغيرين وصفاً كمياً باستخدام مقياس كمية ، أو عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات .

#### مجتمع وعينة البحث :

- تكون المجتمع من لاعبي الألعاب الجماعية المتمثلة في : (القدم ، واليد ، والطائرة ، والسلة) بالأندية الرياضية العاملة بمدينة درنة - ليبيا ، والبالغ عددهم (٤٠٨) لاعباً .
- اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العمدية من بعض لاعبي الألعاب الجماعية المتمثلة في : (كرة القدم ، وكرة اليد ، والكرة الطائرة ، وكرة السلة) بالأندية الرياضية العاملة بمدينة درنة - ليبيا (الأفريقي ، ودارنس ، والشلال) ، للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩ م ، وبلغ حجم العينة (٨٦) لاعباً ، موزعة كالاتي :

أ- العينة الاستطلاعية : لحساب المعاملات العلمية لأدوات البحث وتقنياتها ومواءمتها للبيئة اللببية تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (١٨) لاعباً من خارج العينة الأساسية .  
ب- العينة الأساسية : بلغ حجمها (٦٨) لاعباً من مجتمع البحث الأصلي للموسم الرياضي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م ، والجدول الآتي يبين توصيف العينة وتوزيعها .

جدول (١)

توصيف عينة البحث وتوزيعها

العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية	عينة البحث	توزيع العينة	
			م	الألعاب الجماعية
١٩	٧	٢٦	١	كرة القدم
١٦	٤	٢٠	٢	كرة اليد
١٨	٤	٢٢	٣	الكرة الطائرة
١٥	٣	١٨	٤	كرة السلة
٦٨	١٨	٨٦		المجموع

ج- تجانس العينة : لقد تم حساب معامل التفلطح والالتواء للتأكد من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث وتجانسهم وفقاً للألعاب الجماعية في متغير السن ، وهذا ما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث وفقاً للألعاب الجماعية في متغير السن

ن = ٨٦

الدلالات الإحصائية للتوصيف					العدد	الألعاب الجماعية	المتغير
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
٠.٠٤ -	٠.٩٠ -	٦.٤٢	٢٩	٢٩.١٣	٢٦	كرة القدم	السن
٠.٣٩ -	٠.٨٥ -	٣.٧٨	٢٨	٢٧.٨٢	٢٠	كرة اليد	
٠.٤٢ -	٠.٦٩ -	٤.٦٦	٢٥	٢٤.٥٤	٢١	الكرة الطائرة	
٠.٣٦ -	٠.٨٠ -	٣.٥٨	٢٧	٢٧.٤٤	١٨	كرة السلة	
٠.٤٠ -	٠.٧٣ -	٤.١٩	٢٦	٢٦.١٠	٨٦	مجموع عينة البحث	

يتضح من جدول (٢) الخاص بتجانس بيانات عينة البحث وفقاً للألعاب الجماعية في متغير السن أن جميع معاملات الالتواء تتراوح بين (-٠.٤٢ إلى -٠.٠٤) ؛ مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية ؛ إذ إن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح بين (±٣) ، وتقرب جداً من الصفر ، كما بلغ معامل التفلطح بين (-٠.٩٠ إلى -٠.٦٩) ، وهذا يعني أن تذبذب المنحنى الاعتدالي يعد مقبولاً وفي المتوسط ، وليس متذبذباً لأعلى ولا لأسفل ؛ مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث في متغير السن

#### أدوات البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي تم اختيار أدوات تتمتع بخصائص المقاييس النفسية من الصدق والثبات ، وأجريت الدراسة الاستطلاعية لحساب المعاملات العلمية لها من الصدق والثبات ، وتم تقنينها ومواءمتها للبيئة اللببية على عينة قوامها (١٨) لاعباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، في المدة من ٢٠١٩/٠٨/١٠ م وحتى ٢٠١٩/٠٨/٢٥ م ، وهي كما يأتي :

#### أولاً : مقياس التفاؤل في المجال الرياضي :

تم اختيار مقياس التفاؤل المصمم من : (كارفر ، شاير ، ١٩٩٤ ، Carver & Scheier ، تعريب : محمد حسن علاوي ١٩٩٨) ، بهدف قياس النزعة أو الميل للتفاؤل في الرياضة ، ويشتمل المقياس على (١٢) عبارة ، منها أربعة عبارات تشير إلى النزعة التفاؤلية (الميل للتفاؤل) ، وأربعة عبارات تشير إلى عكس النزعة التفاؤلية ، والأربعة الأخرى وضعت لإخفاء هدف الاختبار ولا يتم تصحيحها ، وتتم

الاستجابة في عبارات المقياس بتدرج رباعي ممثل في : (أوافق بشدة ، أوافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمواءمة المقياس مع البيئة اللببية وفق الآتي :

أ- صدق المقياس :

تم استخدام طريقتين للدلالة على صدق المقياس ، وهما :

- **الصدق الظاهري** : تم عرض المقياس بعبارته على أربعة من الأساتذة في المجال النفسي والتربوي بكليات جامعة عمر المختار - ليبيا لإبداء الرأي بخصوصه ، ومدى توافقه مع عينة البحث ، وقد أجمعوا بالموافقة عليه ؛ لأنه مقياس معتمد ضمن موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين لـ (محمد حسن علاوي ١٩٩٨) ، ويتمتع بالصدق والثبات .
- **صدق الاتساق الداخلي** : تم حساب معامل الارتباط لعبارات مقياس التفاؤل في المجال الرياضي ، وتراوحت القيم بين (٠.٥٧٤ إلى ٠.٧١٥) ، وهي قيم دالة إحصائياً ؛ مما تشير إلى ارتباط صادق لقياس ما وضعت لأجله .

ب- ثبات المقياس :

لقد تم استخدام طريقتين للتأكد من ثبات المقياس على النحو الآتي :

- **معامل ألفا لكرونباك** : بلغ معامل ثبات مقياس التفاؤل في المجال الرياضي (٠.٧٤٧) ، وهذه القيمة أكبر من (٠.٧) ، وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الوثوق به ، ويؤكد ثبات العبارات وتجانسها داخل المقياس .
- **التطبيق وإعادة التطبيق** : بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (الأول والثاني) للمقياس (٠.٩٢٤) ؛ مما يؤكد أن مقياس التفاؤل في المجال الرياضي يتسم بالثبات ، وأنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف .

والجدول (٣) يوضح معاملات الثبات لمقياس التفاؤل في المجال الرياضي .

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس التفاؤل في المجال الرياضي

ن = ١٨

المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	
	س	ع±	س	ع±	ألفا لكرونباك	إعادة التطبيق
التفاؤل في المجال الرياضي	٤٩.٩٥٨	٤.١٨٦	٥٠.٦٦٧	٤.٤٦٩	٠.٧٤٧	٠.٩٢٤

ثانياً : مقياس دافعية الإنجاز الرياضي :

لقد تم اختيار مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لـ (جو ولس, Willis ، تعريب : محمد حسن علاوي ١٩٩٨) ، بهدف قياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسات الرياضية ، ويتضمن المقياس بعدين هما : (دافع إنجاز النجاح ، ودافع تجنب الفشل) ، واشتمل المقياس على (٢٠) عبارة ، بواقع عشر عبارات لكل بعد ، منها ما هو في اتجاه البعد وأخرى في عكس الاتجاه ، وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمواءمة المقياس مع البيئة اللببية وفق الآتي :

أ- صدق المقياس :

تم استخدام طريقتين للدلالة على صدق المقياس ، وهما :

- **الصدق الظاهري** : تم عرض المقياس بعبارته على نفس الأساتذة والخبراء بالمقياس السابق في البحث الحالي لأبداء الرأي بخصوص عبارات المقياس ، ومدى تقبل العينة لها ، وقد أجمع المحكمون بالموافقة عليه ؛ لأنه مقياس معتمد ضمن موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين لـ (محمد علاوي ١٩٩٨) ، ويتمتع بالصدق والثبات .
- **صدق الاتساق الداخلي** : تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة بالمجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه ، وتراوحت القيم بين (٠.٥٨٩ إلى ٠.٧٥٣) ، كما بلغت قيمة معامل الاتساق الداخلي للأبعاد (٠.٧٠٤ ، ٠.٦٧٨) ، وهي قيم دالة إحصائياً ؛ مما تشير إلى ارتباط صادق لقياس ما وضعت لأجله .



### ب- ثبات المقياس :

- تم استخدام طريقتين للتأكد من ثبات المقياس على النحو الآتي :
- **معامل ألفا لكرونباك** : تراوح معامل ثبات عبارات البعد الأول (دافع إنجاز النجاح) للمقياس بين (٠.٥٧٤ إلى ٠.٧٢٧) ، وبلغ معامل الثبات الكلي للبعد الأول (٠.٧٤٤) ، في حين تراوح معامل ثبات عبارات البعد الثاني (دافع تجنب الفشل) للمقياس بين (٠.٥٨١ إلى ٠.٧٥٥) ، وبلغ معامل الثبات الكلي للبعد الثاني (٠.٧٦١) ، وهذه معاملات تؤكد ثبات العبارات وتجانسها داخل المقياس .
  - **التطبيق وإعادة التطبيق** : بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (الأول والثاني) لأبعاد المقياس (٠.٩٣٦ ، ٠.٩٤٣) ؛ مما يؤكد أن مقياس دافعية الإنجاز الرياضي يتسم بالثبات ، وأنه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف .
- والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي .

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي

المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	
	س	ع±	س	ع±	ألفا لكرونباك	إعادة التطبيق
دافع إنجاز النجاح	٢٧.٦٧	٥.٨٩	٢٧.٩١	٦.٠٨	٠.٧٤٤	٠.٩٣٦
دافع تجنب الفشل	٤١.٧٣	٧.٢٣	٤١.١٤	٧.٨٢	٠.٧٦١	٠.٩٤٣

يتضح من الجداول (٣) ، (٤) أن معاملات الثبات لمقياسي (التفاؤل في المجال الرياضي ، ودافعية الإنجاز الرياضي) تمتعت بدلالات إحصائية مقبولة علمياً في مجتمع البحث الحالي تسمح بالتطبيق وتفي بالأغراض ؛ وبذلك أصبحت المقاييس صالحة للتطبيق في صورتها النهائية ومعدة للتنفيذ .  
الدراسة الأساسية :

لغرض تحقيق أهداف البحث ، طبقت أدواته (مقياس التفاؤل في المجال الرياضي ، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي) على اللاعبين أفراد العينة الأساسية للبحث في المدة من ٢٠١٩/٠٩/٠٧ إلى ٢٠١٩/١٠/٠٣ م ، أثناء إجراء بعض المباريات والمنافسات الرياضية للموسم الرياضي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م .

### الأساليب الإحصائية :

- لتحقيق أهداف البحث تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام الوسائل الآتية :
- المتوسط الحسابي .
  - الوسيط .
  - النسبة المئوية .
  - الاختبار التائي للمجموعة الواحدة .
  - معامل ألفا لكرونباك .
  - الانحراف المعياري .
  - معامل التقلطح .
  - معامل الالتواء .
  - معامل ارتباط بيرسون .
  - الانحدار الخطي البسيط بطريقة .
  - معادلة التنبؤ .

### عرض النتائج ومناقشتها :

في ضوء أهداف البحث والتحقق من فروضه ، وبعد إجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية التي أسفرت عن جملة من النتائج ، صنفنا على النحو الآتي :

**عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول للبحث ومناقشتها :**

نص الفرض الأول على أنه : (( توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث )) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات مقياسي (التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي) الموضحة بالجدول الآتي :

#### جدول (٥)

معاملات الارتباط بين التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث

ن = ٦٨

معامل الارتباط		مقياس دافعية الإنجاز الرياضي
دافع تجنب الفشل	دافع إنجاز النجاح	مقياس التفاؤل
- ٠.٣٦٧ **	٠.٤٥٩ **	مقياس التفاؤل

\*\* معنوي عند مستوى (٠.٠١) = ٠.٣٢٥

يتضح من جدول (٥) الخاص بمعاملات الارتباط بين التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث ما يأتي :

■ أولاً : وجود ارتباط موجب طردي معنوي بين درجات كل من مقياس التفاؤل ودافع إنجاز النجاح دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يعني : أنه كلما ارتفعت قيم اللاعب في مقياس التفاؤل نحو اتجاه التفاؤل ارتفع لدى اللاعب دافع إنجاز النجاح والعكس صحيح .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات ، مثل : (عبدالخالق ١٩٩٩ ؛ الألفي ٢٠٠١ ؛ ششينيكي ، بيترسون 2002 ، Schinke & Peterson ؛ فليخ ٢٠٠٦ ؛ راندال Randall, 2008 ؛ عبدالعال ٢٠١١ ؛ الحياي وآخرون ٢٠١٧ ؛ الخولاني ٢٠١٧ ؛ الغريب ٢٠١٨) التي أظهرت وجود علاقة ارتباط (طردي - إيجابي) دالة إحصائية بين التفاؤل وكل من مستوى الدافعية للإنجاز ومعدلات الأداء ، وكذلك ما أسفرت عنه نتائج دراسات : (بن زار ٢٠٠٣ ، Ben-Zur ؛ عبدالخالق وسنايدر ٢٠٠٧ ، Abdel-Khalek & Snyder ؛ ساين وجا ٢٠٠٨ ، Singh & Jha) عن وجود علاقة بين التفاؤل والانفعال الإيجابي .

وهذا ما أكدته (بيترسون ٢٠٠٠ ، Peterson ؛ الأنصاري ، كاظم ٢٠٠٨ ، ١١٣) أن التفاؤل يرتبط بالمثابرة ، والإنجاز ، والنظرة الإيجابية للحياة ؛ مما ينعكس إيجاباً على الصحة النفسية للأفراد والرضا عن الحياة ، وكذلك ما أشار إليه (ولس ، كامبل ١٩٩٨ ، Willis ؛ Campell & Willis) بأن التفاؤل من بين العوامل المؤثرة في توقعات النجاح أو الفشل ، والاستجابة الانفعالية لدى اللاعب الرياضي .

ويعزو الباحث نتيجة الارتباط الطردي الموجب بين قيم مقياس التفاؤل وقيم دافع إنجاز النجاح بأن الشخصية الرياضية التي تحمل أفكاراً تفاؤلية تجعله يتطلع إلى المواقف الرياضية التنافسية التي سيُقدم عليها بنظرة استبشار وخير مهما كانت الظروف والصعوبات التي تواجهه ، وهذا بدوره ينعكس بشكل إيجابي على استمرارية كفاحه وسعيه نحو تحقيق ما يرغب في إنجازه ؛ ومن ثمَّ يستمر الدافع لديه في تحقيق وإنجاز النجاح الذي يسعى للوصول إليه من خلال بذل أقصى ما لديه من مستوى أداء .

■ **ثانياً** : وجود ارتباط سالب عكسي معنوي بين درجات كل من مقياس التفاؤل ودافع تجنب الفشل دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، وهذا يعني : أنه كلما ارتفعت قيم اللاعب في مقياس التفاؤل نحو اتجاه التفاؤل انخفض لدى اللاعب دافع تجنب الفشل والعكس صحيح .  
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات : (عبدالعال ٢٠١١ ؛ الخولاني ٢٠١٧) التي كشفت عن وجود علاقة (عكسية سالبة) دالة إحصائياً بين التفاؤل ودافع تجنب الفشل .  
وهذا يتفق أيضاً مع ما ذكره (علاوي ٢٠٠٢ ، ١٤٥ - ١٤٦) أن دافع تجنب الفشل هو تكوين نفسي يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الاهتمام المعرفي بعواقب أو نتائج الفشل في الأداء والوعي الشعوري بانفعالات غير سارة ؛ مما يسهم في محاولة تجنب أو تحاشي مواقف الإنجاز الرياضي ، وهذا الدافع يكون واضحاً لدى اللاعب ، أي : كلما ارتفع خوف اللاعب وقلقه من احتمال توقع الفشل اعتقد بقله فرصته في احتمال النجاح .

كما يرجع الباحث نتيجة الارتباط العكسي بين قيم مقياس التفاؤل وقيم دافع تجنب الفشل إلى أن اللاعبين الذين يغلب عليهم طابع التفاؤل يكونون أكثر قدرة على مواجهة القلق والضغوط النفسية المصاحبة للمنافسات الرياضية ؛ إذ إن النظرة التفاؤلية للاعبين تعمل كالدرع الواقي الذي يحد من تأثير قلق المنافسة والخوف من الفشل في تحقيق الإنجاز ، نجم عن تركيز أفكارهم على الاستبشار بالنجاح وقدم الخير ، والذي يؤدي إلى انخفاض دافع الفشل لديهم ، وعدم التفكير في الفشل والخسارة الذي يورق جانبهم النفسي ، والعكس صحيح .

من المناقشات والتفسيرات السابقة يخلص الباحث إلى أن ارتفاع مستوى التفاؤل لدى اللاعبين يناظره ارتفاع مستوى الدافعية ، وقد جاءت هذه النتيجة منطقية ، فالتفاؤل ينتمي إلى الانفعالات الموجبة التي أشار إليها (سليمان ٢٠٠٥ ، ١٤٩) (Seligman) أن الشعور بالانفعالات الإيجابية مهم ؛ لأنها توفر تعاملاً أفضل ، وتنميتها تساعد على تحقق الإنجازات الكبيرة ، كما يضيف أن النظرة التفاؤلية تثير دافعية الأفراد وشحن إرادتهم وعزيمتهم لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم وآمالهم ، كما توصل (كارفر وآخرون 2010) (Carver, et al.) إلى أن المستويات العالية من التفاؤل ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالوجود الشخصي الأفضل للفرد في الأوقات الضاغطة والصعبة .

كما نستدل أيضاً بما طرحه (راتب ٢٠٠٤ ، ١٨٨ - ١٩٤) أن هناك علاقة خطية بين زيادة الطاقة النفسية وتحسين الإنجاز ، أي : كلما زادت الطاقة النفسية الإيجابية ؛ ارتفع مستوى الإنجاز وتحقق أفضل أداء رياضي .

**وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث الذي ينص على : وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .**

**عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني للبحث ومناقشتها :**

نص الفرض الثاني على : ((إسهام التفاؤل في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث)) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام دلالات معادلة الانحدار الخطي البسيط بطريقة (INTER) للكشف عن نسبة إسهام متغير التفاؤل في دافعية الإنجاز الرياضي الموضح بالجدول الآتية :

جدول (٦)  
دلالات معادلة الانحدار الخطي البسيط بطريقة (INTER) لمقياس التفاؤل  
في دافع إنجاز النجاح

$n = 68$

مقياس التفاؤل	دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	الإسهام الكلي للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة T للإضافة	قيمة F	قيمة الخطأ المعياري
مجموع مقياس التفاؤل		٠.٧٠٧	٠.٥٠١	٥٠.٥٣	١.١٦٤	* ٣.١١٢	* ٦٠.١٢٧	٠.٣٧٤
قيمة الثابت		٦٧.٥٤٨						

\* القيمة معنوية

يتضح من جدول (٦) الخاص بدلالات الانحدار الخطي البسيط بطريقة (Inter) لمجموع مقياس التفاؤل في دافع إنجاز النجاح أن درجات التفاؤل (المتغير المستقل) تُسهم في تباين البعد الأول للمتغير التابع (دافع إنجاز النجاح) ؛ إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٧٠٧) ، وقد أحدث متغير التفاؤل تبايناً قدره (٠.٥٠١) ؛ وذلك بنسبة (٥٠.١%) من تباين البعد الأول للمتغير التابع ، وهذا يدل على أن (٥٠.١%) من التباين في درجات دافع إنجاز النجاح يرجع إلى التباين في درجات التفاؤل ، وهذا يؤكد على وجود علاقة ارتباط موجبة بين التفاؤل ودافع إنجاز النجاح ، وقد بلغت قيمة (F) لهذا الارتباط (٦٠.١٢٧) ، وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً ، وهذا يبين مدى الارتباط بين هذه المتغيرات كما جاء في نتائج الفرض الأول .

جدول (٧)  
دلالات معادلة الانحدار الخطي البسيط بطريقة (INTER) لمقياس التفاؤل  
في دافع تجنب الفشل

$n = 68$

مقياس التفاؤل	دلالات التنبؤ	معامل الارتباط المتعدد R	الإسهام الكلي للمتغير R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة T للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
مجموع مقياس التفاؤل		٠.٦٢٤	٠.٣٩٠	٣٨.٩٥١	- ١.٨٠٢	* ٤.٢٠٧	* ٣٨.٢٨٢	٠.٤٢٨
قيمة الثابت		٨٧.٤١٥						

\* القيمة معنوية

يتضح من جدول (٧) الخاص بدلالات الانحدار الخطي البسيط بطريقة (Inter) لمجموع مقياس التفاؤل في دافع تجنب الفشل أن درجات التفاؤل (المتغير المستقل) تُسهم في تباين البعد الثاني للمتغير التابع (دافع تجنب الفشل) ؛ إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٦٢٤) ، وقد أحدث متغير التفاؤل تبايناً قدره (٠.٣٩٠) ؛ وذلك بنسبة (٣٩%) من تباين البعد الثاني للمتغير التابع ، وهذا يدل على أن (٣٩%) من التباين في درجات دافع تجنب الفشل يرجع إلى التباين في درجات التفاؤل ، وهذا يؤكد على وجود علاقة ارتباط سالبة بين التفاؤل ودافع تجنب الفشل ، وقد بلغت قيمة (F) لهذا الارتباط (٣٨.٢٨٢) ، وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً ، وهذا يبين مدى الارتباط بين هذه المتغيرات كما جاء في نتائج الفرض الأول .

وباستقراء نتائج الجداول السابقة (٦) ، (٧) يتضح أن هناك تبايناً في نسب إسهام التفاؤل في كل بُعد من أبعاد دافعية الإنجاز الرياضي ، وقد جاءت النتائج ذات دلالة إحصائية واضحة في إسهام متغير التفاؤل في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي عن وجود مؤشرات دلت نتائجها على أن المجموع الكلي لمقياس التفاؤل يُسهم في المجموع الكلي لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي بنسب مختلفة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات ، مثل : دراسة (أبو كويك ٢٠٠٩) التي توصلت إلى وجود إسهام ذا دلالة إحصائية لأبعاد الصحة النفسية والدرجة الكلية للصحة النفسية في مستوى دافع الإنجاز (المرتفع) ، دراسة (أغنية 2015) كشفت أن الطالب المتوافق إيجابياً تكون دافعيته للإنجاز عالية ، وأيضاً دراسة (الخلواني ٢٠١٧) في إسهام التفاؤل والتشاؤم في كل من دافع إنجاز النجاح ، ودافع تجنب الفشل ... كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من : (عبدالخالق ، مراد ٢٠٠١) ؛

تشانج 2009، Chang، عبدالخالق، ليستر (Abdel-Khalek & Lester, 2010) في إبراز دور وأهمية التفاؤل وعلاقته الإيجابية مع الأداء .

وهذا ما يؤكد (باهي، عبدالقادر ١٩٩٩، ٦٣) أن التفاؤل والثقة بالنفس لهما دور إيجابي في الأداء الرياضي، وما ذكره (شحاته ٢٠٠٠، ٩٦ - ٩٧) أن الأداء الجيد يتطلب من الفرد تمتعه براحة نفسية لإنجاز ما مطلوب منه بالشكل الأفضل وتحقيق النجاح، وأيضاً ما جاء به (جولمان ٢٠٠٠، ١٢٩ - ١٣٠) (Goleman) أن الأفراد المتمتعين بالتفاؤل والأمل يضعون أمام أعينهم أهدافاً كبيرة تزيد وترفع من مستواهم، فضلاً عن شعورهم بالقدرة على تخطي الصعاب وتحقيق الأهداف، وما أكدته (راتب ٢٠٠١، ٢٥٦) أن اللاعب الذي لديه قناعة بتوقع إيجابي (التفاؤل) لتحقيق الهدف سوف يبذل المزيد من الجهد، أما إذا كان لديه توقع سلبي فإن هذا يؤثر على انخفاض درجة الإنجاز لديه .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية، فالأفكار التفاؤلية لها تأثير بالغ الأثر في دافعية الإنجاز الرياضي للاعبين بالإيجاب أو بالسلب، فاللاعب المتفائل لديه القدرة على وضع الأهداف التي يطمح لها ويسعى إلى تحقيقها؛ لذلك نجده يستبشر بقرب النجاح والفوز؛ ومن ثمّ تنعكس هذه النظرة التفاؤلية على دافعيته بالإيجاب فيرتفع لديه دافع إنجاز النجاح وينخفض لديه دافع تجنب الفشل، ويظهر هذا في ارتفاع روحه المعنوية وسعيه المستمر لبذل أقصى ما عنده من مستوى أداء ليحقق الإنجاز الذي يأمله، وفي ضوء هذه النتيجة فإن التفاؤل مؤشر إيجابي أسهم في تحقيق مستويات مرتفعة لدافعية الإنجاز لدى أفراد عينة البحث .

وبناءً على ما سبق فقد تم التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: إسهام التفاؤل في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .

#### عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثالث للبحث ومناقشتها:

نص الفرض الثالث على: «قدرة التفاؤل على التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث» .

وللتحقق من دلالة القيمة التنبؤية لمتغيرات البحث الحالي تم استخراج دلالات تباين الانحدار، والذي استعرضته التحليلات والمعالجات الإحصائية بالجدول السابقة ذات الأرقام (٦)، (٧)، وقد تم التوصل إلى المعادلات الآتية:

● باستقراء نتائج الجدول (٦) يتضح أن التفاؤل (المتغير المستقل) له قدرة تنبؤية في البعد الأول للمتغير التابع (دافع إنجاز النجاح)، فقد فسر ما نسبته (٥٠.١%) من التباين في مستوى دافع إنجاز النجاح، وبقدرة تنبؤية بلغت (٠.٧٠٧)، وبخطأ معياري بلغ (٠.٣٧٤) فقط؛ مما أمكن استنباط معادلة التنبؤ بدرجة البعد الأول لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع إنجاز النجاح) بدلالة مجموع مقياس التفاؤل لدى أفراد العينة الأساسية للبحث كما يأتي:

$$\text{درجة (دافع إنجاز النجاح)} = ٦٧.٥٤٨ + (\text{مجموع مقياس التفاؤل} \times ١.١٦٤)$$

وبذلك يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجة (دافع إنجاز النجاح) تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

● كما أظهرت نتائج الجدول (٧) أن التفاؤل (المتغير المستقل) له قدرة تنبؤية في البعد الثاني للمتغير التابع (دافع تجنب الفشل)، فقد فسر ما نسبته (٣٩%) من التباين في مستوى دافع تجنب الفشل، وبقدرة تنبؤية بلغت (٠.٦٢٤)، وبخطأ معياري بلغ (٠.٤٢٨) فقط؛ مما أمكن استنباط معادلة التنبؤ بدرجة البعد الثاني لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع تجنب الفشل) بدلالة مجموع مقياس التفاؤل لدى أفراد العينة الأساسية للبحث كما يأتي:

$$\text{درجة (دافع تجنب الفشل)} = ٨٧.٤١٥ + (\text{مجموع مقياس التفاؤل} \times -١.٨٠٢)$$

وبذلك يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدرجة (دافع تجنب الفشل) تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .



من المؤشرات السابقة يمكن القول : إن إمكان التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث بدلالة درجاتهم في مقياس التفاؤل التي أظهرتها نتائج تحليل الانحدار أمكن صياغة المعادلات التنبؤية السابقة التي تشير دلالاتها إلى التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي ، بمعنى : أنه مع كل زيادة في المتغير المستقل (التفاؤل) بما يعادل وحدة كاملة ، فإن المتغير التابع في بعد (دافع إنجاز النجاح) يزيد بمقدار (٠.٥٠١) من الوحدة ، وفي بعد (دافع تجنب الفشل) ينخفض بمقدار (٠.٣٩٠) من الوحدة . وهذا ما يؤكد (أنور ١٩٨٧ ، ٦٩) أن التنبؤ من أهم العوامل التي يعتمد عليها الباحثون والتربويون في المجال التربوي والرياضي ، وللتوصل إلى معادلات تنبؤية بعد دراسات مستفيضة يمكن التنبؤ أو التوقع بنتائج مستقبلية قريبة من الواقع والحقيقة .

وتتفق نتائج المعادلات التنبؤية السابقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من : (توسي ممفورد ٢٠٠١ ، Tusaie Mumford ، كاتلين وبوسكار وسيريك ٢٠٠٧ ، Kathleen, Puskar & Sereika ، تشانج 2009 ، Chang ، أنور ، عبدالصديق ٢٠١٠ ؛ الخولاني ٢٠١٧) أن التفاؤل له قدرة تنبؤية قوية بالوظائف النفسية الإيجابية لدى الفرد .

كما كشفت نتائج دراسات كل من : (ويو وآخرين 2005 ، Wei, et al. ، كريساي ، Crisay ، 2010 ؛ المغازي ٢٠١٦) أن التدفق النفسي يعد منبئاً فعالاً لفعالية الذات ودافعية الإنجاز الرياضي ، ومتغير مهم لزيادتهما ، وكذلك أظهرت دراسة (عثمان ٢٠٠٨) إلى تنبؤ بعض أبعاد مقياس معنى الحياة بدافعية الإنجاز الرياضي ، كما كشفت دراسات كل من : (لو ، تشوي 2013 ، Loo & Choy ، أزار 2013 ، Azar) أن الكفاءة الذاتية أفضل منبئ بالأداء والإنجاز . ونستدل على ذلك بما أشار إليه دراسة (غباري ٢٠٠٨ ، ١١٢) أن الكفاءة الذاتية ذات طبيعة تنبؤية انتقائية في اختيار السلوك الفعال والمجهود المبذول لأداء المهمات بنجاح ، وبما جاء به (وود ؛ تارير ٢٠١٠ ، ٨٢٨ ، Wood & Tarrier) أن المتغيرات الإيجابية في الشخصية لديها القدرة على التنبؤ بالوظائف النفسية والانفعالات الإيجابية لدى الأفراد .

ويعزو الباحث قدرة التفاؤل على التنبؤ بدافعية الإنجاز الرياضي لتأتي متسقة مع النظريات التي تناولت التفاؤل ، هذه النظريات التي وضحت أهمية هذا المتغير في حياة الإنسان ، وهذا ما أكدته كل من : (سليجمان ؛ سيكزنتميهالي ٢٠٠٠ ، ١٣ ، Sleigman & Csikszentmihalyi) أن علم النفس الإيجابي يقوم التفاؤل على أنه أحد العناصر الثلاثة المكونة للوجود الشخصي الأفضل للفرد . ووفق هذه النتائج والمعطيات يستدل الباحث على أن التفاؤل يُعد منبئاً قوياً بشكل دال إحصائياً بدافعية الإنجاز الرياضي ، بمعنى : أن امتلاك اللاعب للأفكار التفاؤلية يساهم في تحقيق الدافعية للإنجاز الرياضي لديه بشكل إيجابي . وبهذا يكون الفرض الثالث للبحث قد تحقق من خلال قدرة التفاؤل على التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة البحث .

#### الاستخلاصات :

- في ضوء أهداف البحث ونتائجه تم التوصل إلى الاستخلاصات الآتية :
- وجود ارتباط موجب طردي معنوي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات كل من مقياس التفاؤل ودافع إنجاز النجاح لدى أفراد عينة البحث .
  - وجود ارتباط سالب عكسي معنوي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات كل من مقياس التفاؤل ودافع تجنب الفشل لدى أفراد عينة البحث .
  - إسهام المتغير المستقل (التفاؤل) في زيادة المتغير التابع (دافع إنجاز النجاح) بنسبة (٥٠.١ %) لدى أفراد عينة البحث .
  - إسهام المتغير المستقل (التفاؤل) في خفض المتغير التابع (دافع تجنب الفشل) بنسبة (٣٩ %) لدى أفراد عينة البحث .

- تم التوصل إلى صياغة معادلات تنبؤية بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي بدلالة التفاؤل لدى أفراد عينة البحث ، خلصت إلى :
  - قدرة المتغير المستقل (التفاؤل) على التنبؤ بالمتغير التابع في البعد الأول (دافع إنجاز النجاح) بمعامل ارتباط بلغ (٠.٧٠٧) لدى أفراد عينة البحث .
  - قدرة المتغير المستقل (التفاؤل) على التنبؤ بالمتغير التابع في البعد الثاني (دافع تجنب الفشل) بمعامل ارتباط بلغ (٠.٦٢٤) لدى أفراد عينة البحث .

#### التوصيات :

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج ، وما قدم من تفسيرات ، نقترح التوصيات الآتية :
  - أهمية وضع برامج إرشادية بهدف تنمية وتطوير مستوى التفاؤل لدى اللاعبين بدرجاتهم المختلفة ؛ لخفض مستوى الأفكار والمعتقدات السلبية، وتحقيق أفضل دافعية للإنجاز الرياضي لديهم .
  - توظيف المعادلات التنبؤية بمستوى دافعية الإنجاز الرياضي بدلالة التفاؤل في الوقوف على المستوى الفعلي للاعبين في الألعاب الجماعية وغيرها .
  - الاهتمام بضرورة ملازمة الإخصائي النفسي الرياضي للفرق الرياضية في الألعاب والأنشطة الرياضية كافة .
  - الاهتمام بالمتغيرات النفسية التي لها أثر في تعزيز التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين .
  - إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي على فئات مختلفة ، بما يحقق تنبؤاً صادقاً بمتغيرات نفسية وبدنية أخرى في الألعاب الرياضية كافة والأنشطة المختلفة .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- (١) أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٦) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية ، ط (٥) ، دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- (٢) أبو كويك ، باسم علي (٢٠٠٩) : الدافع للإنجاز وعلاقته بأبعاد الصحة النفسية لدى الطلبة المعلمين بجامعة الأزهر بغزة ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد (٧٠) مايو ، (٢٣٩-٢٧٠) .
- (٣) أحمد ، رعد رمضان (٢٠١٦) : الاتزان لانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم للاعبين المبارزة بسلاح الشيش ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة ديالى ، العراق ، المجلد (٩) ، العدد (٦) ، (٦٨-٨٥) .
- (٤) أحمد ، غادة (٢٠٠٩) : الضغوط النفسية ودافعية الإنجاز لدى لاعبي ولاعبات ألعاب القوى في ضوء الجنس ونوع المسابقة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية .
- (٥) إسماعيل ، أحمد السيد (٢٠٠١) : التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة جامعة أم القرى ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، المجلد (١٥) ، العدد (٦٠) ، (٥١-٨١) .
- (٦) أغنية ، صالحة مصباح (٢٠١٥) : التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية ، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية ، الجامعة الأسمرية - ليبيا ، العدد (٢٧) ، (٢٧١-٢٨٣) .
- (٧) الألفي ، هدى محمد (٢٠٠١) : مساهمة النزعة التفاؤلية وبعض المتغيرات النفسية والحركية في مستوى أداء لاعبات الجمباز الإيقاعي بالإسكندرية ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية ، العدد (٢١) ، (٥٨-٨٢) .
- (٨) الأنصاري ، بدر ؛ كاظم ، علي (٢٠٠٨) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة (دراسة ثقافية مقارنة بين الطلبة الكويتيين والعُمانيين ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية جامعة البحرين ، المجلد (٩) ، العدد (٤) ، (١٠٧-١٣٢) .
- (٩) الأنصاري ، بدر محمد (١٩٩٨) : التفاؤل والتشاؤم (المفهوم والقياس والتعليمات) ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت ، لجنة التأليف والتعريب والنشر ، الكويت .
- (١٠) أنور ، أحمد ماهر (١٩٨٧) : العلاقة التنبؤية بين المستويات الرقمية لبعض مسابقات الميدان والمضمار ، المؤتمر العلمي الأول ، جامعة حلوان ، القاهرة ، المجلد (١) ، (٦٠-٩٢) .
- (١١) أنور ، عبير ؛ عبدالصادق ، فاتن (٢٠١٠) : دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى الطلاب الجامعيين ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ، المجلد (٩) ، العدد (٣) ، (٤٩١-٥٧١) .
- (١٢) باهي ، مصطفى ؛ شلبي ، أمينة (١٩٩٩) : الدافعية (نظريات وتطبيقات) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- (١٣) باهي ، مصطفى ؛ عبدالقادر ، سمير (١٩٩٩) : سيكولوجية التفوق الرياضي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- (١٤) جولمان ، دانييل (٢٠٠٠) : الذكاء العاطفي ، ترجمة : ليلي الجبالي ، مراجعة محمد يونس ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت .
- (١٥) الحياي ، علي ؛ السعدون ، أحمد ؛ الزبيدي ، محمد (٢٠١٧) : التفاؤل الرياضي والطلاقة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبين كرة السلة ، مجلة الثقافة الرياضية ، المجلد (٨) ، العدد (٢) ، (١٤٦-١٦٧) .

- (١٦) الخولاني ، عبد الوهاب (٢٠١٧) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبين أندية الدرجة الأولى لكرة القدم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .
- (١٧) الخيكاني ، عامر سعيد (٢٠٠٨) : سيكولوجية كرة القدم ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق .
- (١٨) نيب ، عائشة فتحي (٢٠١٣) : العلاقة بين التفاؤل والطلاقة النفسية لدى لاعبي كرة السلة في الضفة الغربية فلسطين ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- (١٩) راتب ، أسامة كامل (٢٠٠١) : الإعداد النفسي للناشئين ، دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الأمور ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- (٢٠) راتب ، أسامة كامل (٢٠٠٤) : تدريب المهارات النفسية في المجال الرياضي ، ط (٢) ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- (٢١) رجائي ، محمد (٢٠٠٧) : التفاؤل وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي الكرة الطائرة بالدوري الممتاز ، مجلة علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- (٢٢) سليجمان ، مارتن (٢٠٠٥) : السعادة الحقيقية ، ترجمة : صفاء الأعسر وآخرون ، دار العين للنشر ، القاهرة .
- (٢٣) شحاته ، ربيع محمد (٢٠٠٠) : أصول الصحة النفسية ، ط (٢) ، مؤسسة نبيل للطباعة ، القاهرة
- (٢٤) عبدالخالق ، أحمد ؛ مراد ، صلاح (٢٠٠١) : السعادة والشخصية (الارتباط والمنبئات) ، مجلة دراسات نفسية ، القاهرة ، المجلد (١١) ، العدد (٣) ، (٣٤٩-٣٣٧) .
- (٢٥) عبدالخالق ، أحمد محمد (١٩٩٩) : التفاؤل والتشاؤم عرض لدراسات عربية ، مؤتمر الخدمة النفسية والتنمية ، في ٥ - ٧ فبراير ، الكويت ، (١-٣٠) .
- (٢٦) عبدالرحيم ، طلعت حسن (١٩٩٨) : علم النفس الاجتماعي ، ط (٢) ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- (٢٧) عبدالعال ، سيدة علي (٢٠١١) : التفاؤل وعلاقته برضا الرياضي ودافعية الإنجاز لدى فرق العروق الرياضية في الكليات المتخصصة ، مجلة الرياضة (علوم وفنون) ، مصر ، المجلد (٤٠) .
- (٢٨) عثمان ، داليا عبدالخالق (٢٠٠٨) : معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق .
- (٢٩) عثمان ، فاروق السيد (١٩٩٨) : قوى إدارة التغيير في القرن الحادي والعشرين ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، الإسكندرية .
- (٣٠) علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- (٣١) علاوي ، محمد حسن (٢٠٠٠) : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف ، القاهرة .
- (٣٢) علاوي ، محمد حسن (٢٠٠٢) : علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- (٣٣) غباري ، ثائر أحمد (٢٠٠٨) : الدافعية (النظرية والتطبيق) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- (٣٤) الغريب ، نورهان محمد (٢٠١٨) : التفاؤل ودافعية الإنجاز وعلاقتها بنتائج المباريات لدى عينة لناشئي التايكوندو ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .
- (٣٥) الغريبي ، وفاء تركي (٢٠٠٥) : الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى لاعبي كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

- (٣٦) فليح ، زينب حسن (٢٠٠٦) : التفاؤل وعلاقته بالحاجات النفسية والإنجاز ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة بغداد .
- (٣٧) قدومي ، عبدالناصر عبدالرحيم (٢٠١٥) : مستوى التفاؤل لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، عمان ، الأردن ، المجلد (٤٢) ، العدد (٣) ، (٧١١-٧٢٣) .
- (٣٨) المتولي ، عطوة (٢٠٠٣) : علاقة دافعية الإنجاز بقلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي كرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق
- (٣٩) مخيمر ، هشام ؛ عبدالمعطي ، محمد (٢٠٠٠) : التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، مجلة دراسات نفسية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد (٦) ، العدد (٣) ، (٤٤-٤١)
- (٤٠) مراد ، صلاح ؛ عامر ، محمد (٢٠٠١) : أنماط التعلم والتفكير وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١١) ، العدد (٣٢) ، (٤١-١١) .
- (٤١) المغازي ، إبراهيم محمد (٢٠١٦) : التدفق النفسي كمنبئ نفسي لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة علم النفس ، القاهرة ، العدد (١٠٩) ، (٩٥ - ١١٧) .
- (٤٢) المقدادي ، يوسف ؛ العميرة ، علي (٢٠٠٣) : علم النفس الرياضي ، المكتبة الوطنية ، عمان ، الأردن .
- (٤٣) هنداوي ، نشوة (٢٠١٢) : العلاقة بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات المنتخبات المدرسية في مديرية جنين ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- (٤٤) يعقوب ، نافذ نايف (٢٠١٢) : الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيثة بالسعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (١٣) ، العدد (٣) ، (٧١-٩٨) .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 1) Abel-Khalek, A. & Lester, D. (2010): Personal and psychological correlates of happiness among a sample of Kuwaiti Muslim students. Journal of Muslim Mental Health, 5(2), (194-209).
- 2) Abel-Khalek, A. & Snyder, C. (2007): Correlates and predictors of an Arabic translation of the Snyder Hope Scale. The Journal of Positive Psychology, 2(4), (228-235).
- 3) Azar, F. (2013): Self-Efficacy, Achievement motivation and Academic Procrastination as Predictors of Academic Achievement in Pre-College Students. Proceeding of the Global Summit on Education, (e-ISBN 978-967-11768-0-1), 11-12 March 2013, Kuala Lumpur. Organized by, [www.WorldConferences.net](http://www.WorldConferences.net). 173-178.
- 4) Ben-Zur, H. (2003): Happy adolescents: The link between subjective well-being, internal resources, and parental factors. Journal of Youth and Adolescence, 32(2) 2, (67-79).



- 5) **Carver, C. & Scheier, M. (2003):** Optimism, Pessimism, and Psychological Well-Being. In E.C. Chang (ED), Optimism and Pessimism: Implications for Theory, Research and Practice. (189-216). Washington, DC: American Psychological Association.
- 6) **Carver, C., Scheier, M. & Segerstrom, S. (2010):** Optimism. Clinical Psychology Review. doi: **10.1016/j.cpr.2010.01.006.**
- 7) **Chang, E. (2009):** An examination of optimism, pessimism and performance perfectionism as predictors to positive psychological functioning in middleaged adults: Does holding high standards of performance matter beyond generalized outcome expectances? Cognitive Therapy and Research, **33, (334-344).**
- 8) **Crisay, A. (2010):** Effective and less effective junior school in France; A longitudinal study on the school Environment Variables influencing the student's Academic Achievement, Study's Skills and socio-affective development. Edrs Price MFOL / PCOL plus Portage.
- 9) **Kathleen, T., Puskar, K., & Sereika, S. (2007):** A predictive & moderating model of psychological resilience in adolescents. Journal of Nursing Scholarship, **39(1), (54-60).**
- 10) **Loo, W. & Choy, J. (2013):** Sources of Self-Efficacy Influencing Academic Performance of Engineering Students. American Journal of Educational Research, **1 (3), (86-92).**
- 11) **Peterson, C. (2000):** The future of optimism. American Psychologist, January, Vol. **55(1), (44-55).**
- 12) **Randall Gordon (2008):** Attributional style and athletic performance: Strategic optimism and defensive pessimism. Psychology of Sport and Exercise. **9, (336-350).**
- 13) **Schinke & Peterson (2002):** Enhancing the Hopes and Performance of Elite Athletes, Through Optimism Skills. Journal of Excellence-Issue. No. (6), **(36-47).**
- 14) **Seligman, M. & Csikszentmihalyi, M. (2000):** Positive psychology: An introduction The American Psychologist, **55(1), (5-14).**
- 15) **Singh, K. & Jha, D. (2008):** Positive and negative affect and grit as predictors of happiness and life Satisfaction. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, **34, (40-45).**
- 16) **Torsten, N. & Trevor, A. (2002):** Predicting Performance in Ski and Swim championships: Effectiveness of Mood, Perceived Exertion, and Dispositional Optimism. Perceptual and Motor Skills. Vol. **(94), Issue (153-164).**

- 17) **Tusaie Mumford (2001):** Psychological resilience in rural adolescents: Optimism, perceived social support & gender differences. Unpublished Ph.D. University of Pittsburg, United States.
- 18) **Wei, M., Russell, D., & Zaklalik, R. (2005):** Adult attachment. Social self-efficacy, self-disclosure, loneliness and subsequent depression for freshman College student: A longitudinal study. *Journal of Counseling Psychology*, **52** (4), (602-630).
- 19) **Willis, D., & Campbell, F. (1990).** Exercise psychology. Human Kinetics, Windsor, Ontario, Canada.
- 20) **Wood, M. & TARRIER, T. (2010):** Positive clinical psychology: A new vision and strategy for integrated research and practice. *Clinical Psychology Review*, **30**, (819-829).

## التفاؤل وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى بعض لاعبي الألعاب الجماعية بمدينة درنة في ليبيا

□ د. عبداللطيف فرج الخججج  
كلية التربية - درنة جامعة عمر المختار ليبيا

### ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية والتنبؤية بين التفاؤل ودافعية الإنجاز الرياضي ؛ وذلك لدى عينة عمدية من بعض لاعبي الألعاب الجماعية : (القدم ، واليد ، والطائرة ، والسلة) ، بالأندية الرياضية : (الأفريقي ، دارنس ، الشلال) العاملة بمدينة درنة - ليبيا ، للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩ م ، قوامها (٨٦) لاعباً ، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، وبتطبيق مقياسي (التفاؤل ، ودافعية الإنجاز الرياضي) (إعداد : محمد علاوي ١٩٩٨) ، وبعد حساب المعاملات العلمية لتقنين المقاييس ، أجريت المعالجات الإحصائية للبيانات ، وتم التوصل إلى بعض النتائج ، أهمها : وجود علاقة ارتباط بين التفاؤل وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي ، علاوةً على قدرة التفاؤل في التنبؤ بدافعية الإنجاز الرياضي .

### Abstract

#### *Optimism and its relationship with the Sports achievement Motivation with some of the Team Games players in Derna - Libya*

Dr. Abdallatif F. Khagkhag

The study aims to recognize the correlated & predictable relationship between optimism and sports achievement motivation, with a deliberated sample of some team games players (Football - Handball - Volleyball - Basketball) at the sports clubs (Al-Afrieqy - Darness - Al-Shalaal) in Derna city - Libya, in the sports season of 2018/2019, it was (86) players.

The correlated descriptive method was utilized, with applying both of (optimism - sports achievement) scales, (prepared by: Mohammed Allawy 1998).

After scientific coefficients calculation and the statistics treatment conducting, we resulted some conclusions, the most important of it are: There is a correlated relationship between optimism & the sports achievement motivation dimensions, in addition to optimism ability to predict the sports achievement motivation.